

## 9 من 9/عمدة الأحكام/كتاب القصاص/كان فيمن كان قبلكم رجل

### به جرح فجزع فأخذ سكينا..الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن الحسن بن أبي الحسن البصري قال حدثنا جنديب في هذا المسجد وما نسبنا منه حديثا وما نخشى أن يكون جنديب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل - 00:00:00

جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات. قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسك فحرمت عليه الجنة. نعم. هذا الحديث حديث عظيم. ونحتاج إليه في هذا الوقت أكثر من غيره - 00:00:20

هذا رجل فيمن كان قبلنا. يعني في الأئم السابقية. والنبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن الأئم السابقة أحيانا لأجل العبرة والعظة. فهذا رجل منمن كان قبلنا. أصابته مصايب وظروف - 00:00:40

تضارب من ما يصيبه فلم يصبر. بل جزع وأخذ السكين واهتز بها يده. يعني قطع يده بسبب ذلك النزيف الشديد من يده حتى مات حتى مات فكان قاتلا لنفسه وغضب الله عليه وقال عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة. وهذاوعيد شديد - 00:01:00

يدل على أنه لا يجوز للمسلم أن يقتل نفسه. مهما كانت الظروف والاحوال بل يصبر يصبر حتى يأتي الله بالفرج. ولا يجزع ولا يقتل نفسه. لانه اذا قتل نفسه للتخلص مما هو فيه - 00:01:30

واجه شيئاً أشد مما هو فيه وهو العذاب والنار والعياذ بالله. واجب على المسلم أن يصبر على ما يصيبه - 00:01:50

ويتحمل ولا يبأس من رحمة الله عز وجل. فالذين ينتحرن الان وكثير الانتحار في وقتنا الحاضر لأنهم لا يؤمنون بالله عز وجل ولا يؤمنون بالقضاء والقدر فيقتلون أنفسهم أما المؤمن الذي يؤمن بقضاء الله وقدره فإنه يصبر فإنه يصبر ولا يقتل - 00:02:10

نفسه مهما كانت الظروف يصبر ولا يقتل نفسه. فدل على أنه لا يجوز للإنسان أن يقتل نفسه تحت أي ظرف ولكن يصبر على ما يصيبه. وينتظر الفرج. وفيه الوعيد على من قتل نفسه - 00:02:40

وعيد الشديد أن له النار والعياذ بالله. حرمت عليه الجنة. حرمت يعني منعه. التحرير هو المنع منعه من دخول الجنة. وهذا من أحاديث الوعيد لا يدل على كفره. وانه يحرم من الجنة نهائيا - 00:03:00

بل قد يكون حرمانه من الجنة مؤقتا. فهو من أحاديث الوعيد. من أحاديث الوعيد التي كما جاءت للزجر والعبرة والعظة فيدل على شدة تحريم قتل الإنسان لنفسه وفي الحديث الصحيح من قتل نفسه بشيء فإنه - 00:03:20

إه يكون معه يوم القيمة يتذمّر به في نار جهنم. فان قتل نفسه باسم فسمه وفي يده يتحسّاه في نار جهنم. وان قتل نفسه بحديدة فحدیدته في يده يجأ بها نفسه في - 00:03:50

في نار جهنم وان تردى من جبل قتل نفسه فإنه يتربى في النار. وكان رجل مع الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم شجاع. يقاتل ويصول ويحول. في القتال فاعجب الصحابة فعله. وقالوا ما احد منا عمل مثل ما عمل؟ فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

هو في النار. قال هو في النار. فشق ذلك على الصحابة. كيف يكون في النار وهذه افعاله فواحد من الصحابة راقب هذا الشخص. ماذا يصنع؟ فتابعه في المعركة طرح الرجل جرحا شديدا فلم يتحمل ووضع السيف على الارض وذبابة الى اعلى - 00:04:40

تحامل عليه فقتل نفسه. قتل نفسه بالسيف. فقال الصحابي صدق رسول الله عليه وسلم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى فكانت عاقبة هذا الرجل ان قتل نفسه فدخل النار. فدل هذا على غلظ - 00:05:10

قتل الانسان لنفسه. فالذين ينتحرون الان يسمون هذا من الجهاد في سبيل الله. ينتحرون يفجرون انفسهم الناسفة او بالسيارات يقتلون انفسهم يقتلون هؤلاء من هذا الصنف الذين توعدهم الله عز وجل - 00:05:40

ويسمون انفسهم شهداء. كيف يكون شهيد وهو في النار؟ هذا عكس ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم. انتم تقولون شهيد والرسول يقول وفي النار. هل الشهيد يكون في النار؟ فهذا ليس شهيدا. هذا في النار لانه قتل نفسه. فلا يجوز للانسان ان يقتل نفسه - 00:06:00

هو اولا فعله لا خطأ من اصله. ثانيا قتله لنفسه اشد خطأ. والانسان قاتل في سبيل الله مع الراية المسلمين ومع الامام يقاتل لكن لا يقتل نفسه ابدا مهما اصابه شيء لا - 00:06:20

نفسك يقاتل حتى يقتل. الشهيد هو الذي يقتل في سبيل الله. لاعلاء كلمة الله وليس الذي يقتل نفسه الذي يقتل نفسه ليس شهيدا. وانما هو قد فعل كبيرة من كبائر الذنوب - 00:06:40

استوجب بها النار والعياذ بالله. فيجب التنبه لهذا. فهؤلاء من قلة فقههم وتلقיהם للافكار المنحرفة والثقة بدعوات الظلام مارسوا هذه الممارسات الخاطئة التي سموها بالجهاد في سبيل الله سموها بالشهادة في سبيل الله. وهي ليست جهادا وليس شهادة - 00:07:00 ابدا فعليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل. وعليكم ان تتصححوا هؤلاء. الذين لا يقبلون النصيحة عليكم ان تتصححون. وتبينوا لهم هذه الافكار الخبيثة. وانها ظلال وانها ليست من الاسلام في شيء وليس هذا هو الجهاد في سبيل الله. عليكم ان تبينوا لهم لانهم مغرون - 00:07:30

بهم. يتلقون هذه الامر عن اما عن جهال واما عن ضلال. فعلى طلبة العلم وعلى العلماء ان يجدوا في بيان هذا الامر لشباب المسلمين. ليتراجع او عن هذه الافكار الخبيثة والدين النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:08:00